كلمة من حبيبة



حين جئت الى هذه المدينة لم أكن أفكر بأن مصيري سوف يكون مرتبطا بها... لم أكن الوحيد الذي إختار هذه المدينة... وكان إختياري قدر...رسم لي... لا أدري هل هو شغف أم بداية حياة... وكأني وجدت شيئا خفيا ولكن غالي الثمن فتشبثت به... هل سأجد الأمان هنا... هل سأجد روحا جديدة على هذه الأرض الحارة... الجو رطب... والريح تسكن أعماقي... هنا لن أجد ثمة ظلم... لن تطحن أحشائي أي حركات عشوائية... ولن أكون فريسة للمرارة وخيبة الأمل... كان الهدف واضحا ولقد درست كل الأبعاد... وحتى الآن لم يسكن أحد في ذاتي... ولكن هاجس الموت كان دائما يرفرف في السماء... حتى الذبحة القلبية التي أحسست بها كانت وليدة لحظة... ومع الزمن أكد لي الأطباء الساكنين على هامش الحياة... إنها ليست أزمة قلبية....ولا جلطة دماغية... أنت يا صاحبي في زمن رديء للغاية... وبعد التفكير الصادق خلصت الى نتيجة... إنها ليست أزمة ولا زمن رديْ... بل هي كلمة من حبيبة جاءت كالطائر... وسكنت صندوق بريدي...فشكرا... قالت بحنان وحب... كل عام وأنت بخير يا ست الدنيا